

” نحو توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة ”

د/ عفاف ممدوح محمد

• المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اسباب اختلاف مسميات برامج اعداد معلمة طفل الروضة ، ودراسة ما إذا كانت توجد فروق في معايير وأهداف إعداد معلمة الأطفال بين البرامج المختلفة ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم تطوير واستخدام استبانة لجمع البيانات، كما استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، واشتمل مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس المختصين بمجال الطفولة و مديرات ومشرفات المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال بمحافظة رفحاء وطريف ، بالإضافة إلى معلمات الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال وأوصى البحث بأهمية مراجعة برامج إعداد معلمة رياض الاطفال ودراسات الطفولة للتأكد من إمكانياتها على إكساب الطالبات المعلمات أهم المهارات اللازمة لهم ، واكدت النتائج على اقتصار العمل في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات تربوياً وعلمياً للعمل بهذه المرحلة ، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات غير المؤهلات لإعداد بعض المعلمات للقيام بهذا الدور الهام في تربية اطفال ما قبل المدرسة وكذلك تدريب الجهات والمشرفات التربويات ليكون تقييمهم للمعلمات على أساس المهارات ولتشجيعهم على مواصلة الإطلاع والإستزادة العلمية والمعرفية واستخدام اساليب التعلم الذاتي والتعلم المستمر ، وان تشارك بعض وسائل الاعلام الاذاعة والتلفزيون في بث برامج خاصة لتأهيل معلمي رياض الأطفال ، بالإضافة الى مراجعة برامج إعداد معلمة الطفل الحالية للتأكد من امكانياتها على اكساب الطالبات المعلمات الكفايات الاساسية اللازمة لهم ، و اشار البحث الى ضرورة الرجوع لقائمة المجالات والمهارات عند تخطيط برامج جديدة لإعداد معلمة رياض الأطفال ، وأوصى البحث إلى أهمية الاخذ بأراء ارباب العمل والمعلمات والإدارت التربوية عند تطوير برامج إعداد المعلمات.

الكلمات المفتاحية : برامج اعداد معلمة الطفل ، التوجيهات التربوية المعاصرة ، توحيد.

"Toward Unifying a Title for Programs of Child's Teacher-Preparation in the light of Contemporary Educational Trends"

Dr.Afaf Mamdouh Mohamed

Abstract

The current study aimed to identify the reasons for the different names of the programs of preparing kindergarten teacher and study whether there are differences in the standards and objectives of preparing children's teacher between the various programs and to achieve the objectives of the current study. The questionnaire was developed and used, The study community included the members of the teaching staff specialized in the field of childhood and the principals and supervisors of primary and kindergarten in Rafha and Tarif Governorate, in addition to female teachers of early grades of basic education and kindergartens. The researchers recommended the necessity of review the programs of early childhood teacher-preparation and childhood studies to verify its ability of giving the necessary skills to the students, the teachers. The results confirmed that working in kindergartens is

limited to female teachers, who are scientifically and educationally qualified to work at this stage, the necessity for holding training courses for unqualified female teachers due to their important role in childhood education, training educational supervisors to evaluate teachers based on their skills to encourage them to seek more knowledge, scientific additions, to use self-learning and continuous learning methods, also, the researchers recommended the participation of television and social media by broadcasting special programs to qualify kindergartens' teachers, in addition to review the current child education teacher-preparation programs to verify its ability of giving the students, teachers, the necessary basic skills. The study pointed out the necessity for referring to areas and skills list in planning new programs for kindergarten teacher-preparation, also, the necessity to consider the opinions of employers, teachers, and educational managements when developing teachers-preparation programs.

Key words: Unification, Programs of Child's Teacher, Preparation, Contemporary Educational Trends.

• مقدمة البحث :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية لها فلسفتها واهدافها التربوية والسلوكية الواضحة، ومعلمة الطفل هي عنصر أساسي في العملية التربوية لما تقوم به من مجموعة ادوار متكاملة يتطلبها تنفيذ المنهج في هذه المرحلة، ومهما كانت البيئة التربوية وادوات تنفيذ المنهج متاحة، فهذا لا يدر نفعاً في وجود معلمة غير مؤهلة تأهيلاً يمكنها من التعامل مع الأطفال .

وان قضية إعداد المعلمة وتدريبها من اهم الأمور التي شغلت كافة المهتمين بقضايا التربية، وذلك لأن المعلمة تشكل محورا رئيسياً في العملية التعليمية فهي التي تقوم بالدور الأكبر في تحقيق الأهداف، ولا شك أن لمعلمة مرحلة الطفولة المبكرة دوراً متميزاً في تحمل ذلك الدور، لذلك أصبحت قضية تكوين وتطوير ورفع كفاية المعلمة مطلباً تربوياً وخياراً استراتيجياً للنظم التربوية لإعداد معلمة الطفل الكفاء القادرة على تحقيق أهداف تربية الطفل بكفاءة عالية وفعالية.ومما يضاعف من حجم مسؤولياتها،خطورة الدور الذي تقوم به نحو الطفل، وخطورة مرحلة الطفولة ذاتها، لما لها من أثر عميق في بناء وتشكيل شخصية الطفل ومستقبله. فمهما بلغ مستوى الأهداف التربوية من طموح ومهما بلغت السياسات التربوية والخطط المنبثقة عنها، فإن المسئول المباشر والعامل الحاسم في تنفيذ هذه السياسات ونجاح مخططاتها هي المعلمة. (الشريف، ٢٠٠٦: ابو دقة ٢٠٠٧)

ولعل ما سبق ذكره عن رياض الأطفال يؤكد على أهمية وضع مواصفات ومعايير لمهنة معلمة الروضة، وهذا ما سيسعى البحث الحالي إلى إلقاء الضوء عليه بالتحليل والتفسير.

• مشكلة البحث :

إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتوقف عند حدود تزويدها بقائمة من المقررات المحددة بل يتعداه للإرتقاء بمستواها التعليمي من حيث مواكبة سوق العمل وجودة الأداء . وتعد معلمة رياض الأطفال في أقسام وشعب دراسات الطفولة ورياض الأطفال كي تمارس عملها في ارشاد الأطفال نحو التربية السليمة فتعاملهم برفق ولين ، وتغرس فيهم القيم والمبادئ والعادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع وثقافته، ولا شك أن الأساسيات الصحيحة لأي عمل تؤدي في النهاية إلى نجاح هذا العمل .

ونظراً لتواجد الباحثة في السعودية في هذه الفترة ، ولما لاحظته من المشكلات التي تواجه الأطفال في المدارس الحكومية بالمنطقة الشمالية من غياب المعلمة المتخصصة ، في الوقت الذي تتخرج فيه عشرات الخريجات من الجامعة سنويا ولا يجدوا فرصة للعمل بتلك المدارس بسبب تخرجها من قسم دراسات الطفولة وليس قسم رياض الأطفال في حين ان المدارس الأهلية تعمل بها مجموعة من المعلمات خريجات برنامج دراسات الطفولة وبرنامج رياض الأطفال ويتحليل خطة البرنامج وجدت الباحثة أن معظم المقررات التي يتم تدريسها للطالبات في البرنامج متقاربة إلى حد كبير، كما وجدت الباحثة كذلك أن مواصفات خريجات البرنامج وأهدافهما تكاد تكون واحدة، ومن هنا تحددت مشكلة وتساؤلات البحث الحالي في التساؤلات التالية :

◀ ما هي خصائص برامج إعداد معلمة الأطفال وفق متطلبات الجودة ؟

◀ ما هي أهداف كليات إعداد معلمة رياض الأطفال؟

◀ ما واقع إعداد معلمة الطفل في بعض الدول الأجنبية ؟

◀ ما هي المهارات المطلوبة من الطالبة المعلمة في كليات إعداد معلمة الطفولة ؟

◀ ما هي أهم المجالات الضرورية لمعلمة الطفل والتي على أساسها تشتق مقررات ذات جودة عالية ؟

◀ هل يجب توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفولة ؟

• أهمية البحث :

بما أن إعداد معلمة الطفل لا يتم بمعزل عن إعداد المعلم بصفة عامة - مع مراعاة السمات الخاصة بالتخصص - فإن أهمية البحث الحالي تنبع من محاولته البعد عن الوقوع في شرك الازدواجية والتكرار، مما يسبب خلل في عملية الإعداد على حساب مجالات أخرى تؤهل الطالبة . ومع ملاحظة أنتكوين المعلم في مجال الطفولة مختلف إلى حد ما عن تكوينه في المجالات الأخرى، ذلك لأن مجال الطفولة من المجالات البيئية أي تلك المجالات التي تتداخل فيها أنظمة علمية أخرى ، لذلك كان لابد للمعلمة في مجال الطفولة أن تلم ببعض الأساسيات في العلوم، والرياضيات، وبعض فروع علم الطب، الفنون والمسرح، والأدب، وأن تكون محيطية ببعض مجالات السياسة التعليمية، وعلم النفس، والتربية الحركية، والتربية في عمومها.

- من كل ما سبق تتبلور أهمية هذا البحث في النقاط التالية:
 - ◀ التعرف على المعايير والمحددات العالمية لمعلمة الطفولة والتي تعد أساس تكوينها ومن ثم إرشاد القائمين على تطوير برامج إعدادها.
 - ◀ التركيز على أهم المعارف التي على أساسها تشتق مقررات برامج إعداد معلمة الطفل.
 - ◀ توضيح أهم المهارات المطلوبة من الطالبة المعلمة في كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة.
 - ◀ لفت الإنتباه إلى ضرورة وضع مسمى موحد لبرامج إعداد معلمة الطفل قائم على أهداف ومتطلبات ومقررات واحدة.
- **أهداف البحث :**

- يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - ◀ التعرف على خصائص برنامج إعداد معلمة الطفل وفق متطلبات الجودة .
 - ◀ التعرف على اهداف كليات إعداد معلمة رياض الأطفال .
 - ◀ التعرف على واقع إعداد معلمة رياض الأطفال في بعض الدول الأجنبية .
 - ◀ تحديد المهارات المطلوبة من الطالبة المعلمة في كليات إعداد معلمة الطفولة .
 - ◀ تحديد أهم المجالات الضرورية لمعلمة الطفل والتي على أساسها تشتق مقررات ذات جودة عالية .
 - ◀ التوصل إلى التوصية الملائمة نحو توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل .
- **مصطلحات البحث :**

- **البرنامج الأكاديمي:**
عبارة عن خطة تعليمية شاملة لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف و ما يرتبط بها من مهارات تطبيقية، وتتنوع البرامج الدراسية و تختلف مسمياتها حسب الفئات المستهدفة، حسب الجهة المقدمة للبرنامج الدراسي، محتويات البرنامج الدراسي، مخرجات البرنامج الدراسي المأمول تحقيقها (ادريس، ٢٠٠٦)
- **معلمة الطفل :**

شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والاخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقت إعدادا وتدريبًا تكامليًا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية الطفل. (جابر، ٢٠٠٠)

- **إعداد معلمة الطفل :**
هو تجهيز أولي لمعلمات الطفولة لتزاول مهنة التعليم من خلال التحاقهن بمؤسسات الإعداد المتخصصة لمدة زمنية قبل مزاولتهن العمل مشتملا على الجوانب الأكاديمية والتربوية والثقافية بصورة مرنة. (كرش، ٢٠٠٠)

• **معلمة رياض الأطفال :**

هي المعلمة المتخصصة في تربية الطفل أو معلم الصف والذي تقوم بالتعليم في هذه المرحلة بشكل رسمي. (جابر، ٢٠٠٠)

• **المعايير العالمية :**

هي حكم أو قواعد أو مستويات معينة نسعى للوصول إليها في غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءها للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب. ويعرفها البحث الحالي بأنه المستوى الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية وفق موجهاً المنظمات الدولية والقومية. (فرايوان، ٢٠٠٧ : كمال، ٢٠٠٤)

• **التطوير:**

تلک العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل مكونات البرنامج وفق خطة مدروسة وذلك من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها (سلامة، ٢٠٠٢)

• **المعايير العالمية لمعلمة الروضة:**

هي معايير أو محددات أو مؤشرات لتحسين برنامج تكوين معلمة رياض الأطفال ثم اعتمادها من خلال بعض المنظمات العالمية المعنية بذلك ومن أهمها "المجلس القومي العالمي لاعتماد وإعداد المعلم، الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال" (كرش، ٢٠٠٠)

• **حدود البحث :**

◀ **الحد المكاني :** كلية العلوم والآداب بجامعة الحدود الشمالية فرع محافظة رفحاء، وكلية العلوم والآداب بجامعة الحدود الشمالية فرع محافظة طريف.
◀ **الحد الزمني :** استغرق البحث فصلاً دراسياً كاملاً الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥ هـ .

◀ **الحد المفاهيمي:** برنامج دراسات الطفولة بمحافظة رفحاء ، وبرنامج رياض الأطفال بمحافظة طريف.

• **منهج البحث :**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي وذلك بالاطلاع على الأدبيات المتعلقة بمتطلبات الجودة والتطوير ، والدراسات التي تناولت واقع أقسام رياض الأطفال ودراسات الطفولة وإعداد المعلمة فيها، ومن ثم استخلاص النتائج التحليلية .

• **مجتمع الدراسة:**

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في أقسام وكليات رياض الأطفال ودراسات الطفولة بالمملكة العربية السعودية، كما شمل مجتمع البحث أيضاً جميع معلمات رياض الأطفال والعاملات بالصفوف

الأولى من المرحلة الابتدائية بمنطقة الحدود الشمالية (محافظة رفحاء بالإضافة الى الهجر التابعة لها ومحافظة طريف بالإضافة للهجر التابعة لها أيضاً) وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م

• عينة الدراسة:

تم توزيع استبيان أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال على أربعين (٤٠) عضو هيئة تدريس من العاملين في أقسام وكليات رياض الأطفال ودراسات الطفولة بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال إرسال نسخة الكترونية على بريد كل عضو، كما تم إرسال أربعين (٤٠) نسخة بالبريد الرسمي لمعلمات رياض الأطفال والعاملات بالصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بمحافظة رفحاء والهجر التابعة لها، و ثلاثين (٣٠) نسخة لمعلمات رياض الأطفال العاملات برياض الأطفال بمحافظة طريف والهجر التابعة لها، وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي تم توزيعها هو مئة وعشره (١١٠) استبانة، وقد تمكنت الباحثة من استلام ثلاث وثمانين (٨٣) استبانة بعد تعبئتها من أفراد عينة الدراسة اربعة وثلاثون (٣٤) من أعضاء هيئة التدريس وتسعة واربعون (٤٩) من معلمات رياض الأطفال، إلا أن الباحثة لاحظت أن اربع (٤) من تلك الاستبيانات المستلمة لم تكن مكتملة، فاضطرا إلى عدم إدراجها في عينة الدراسة، لذا اعتبرت الباحثة الاستبيانات التي تمت الإجابة عنها واستلامها وكان عددها تسع وسبعين (٧٩) استبانة كافية، حيث تشكل نسبة إعادة (٧١.٨%) من عدد الاستبيانات الموزعة وهي نسبة عالية.

• أداة البحث :

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبيان، حيث قامت بتصميم استبيان، تضمن محاوراً عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة وأهدافها.

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

« لأجل جمع فقرات الاستبيان تم طرح سؤال مفتوح واحد هو : " لماذا يجب توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفولة من وجهة نظرك ؟" وذلك على عينة استطلاعية بلغ عددها ست عشرة (16) من معلمات الأطفال وعضوات هيئة التدريس في برنامجي رياض الأطفال ودراسات الطفولة بجامعة الحدود الشمالية، لاستطلاع آرائهن حول وجوب توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل.

« بعد الحصول على إجابات العينة الاستطلاعية من السؤال المفتوح في الاستبيان الاستطلاعي تم تفرغها وتحويلها إلى فقرات بصيغتها الأولية مضافاً إليها ما استخلصتها الباحثة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وما قامت به من زيارات ميدانية لرياض الأطفال في منطقة الحدود الشمالية، وعلى هذا الأساس تضمنت أداة البحث ست عشرة

(١٦)فقرة، ولغرض التعرف على صلاحية فقرات الأداة عمدت الباحثة إلى إيجاد الصدق الظاهري لها.

• الصدق الظاهري للاستبيان:

هو صدق محتوى أولي يتم التوصل إليه من خلال حكم الخبراء والمختصين للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان على كل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (الخصاونة ، ٢٠٠٩)، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات الاستبيان بصيغتها الأولية على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وتعليم الأطفال للتعرف على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان مع إجراء أي إضافة أو حذف أو تعديل لها لتصبح أكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه ،ولطبيعة العينة التي سيطبق عليها الاستبيان ،وبعد الاطلاع على آراء الخبراء قامت الباحثة بتحليل استجابات الخبراء باستخدام النسبة المئوية وقد اختيرت فقرات الاستبيان التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٥% فأكثر بعد حذف وتعديل بعضها في ضوء آراءهم ،وأصبح الاستبيان بصورته النهائية يشتمل على ست عشرة (١٦)فقرة(ملحق ١)

• ثبات الاستبيان:

لحساب ثبات الاستبيان، قامت الباحثة بتطبيق طريقة التجزئة النصفية (Spilt-Half)، حيث تم تطبيق الاستبيان على نفس أفراد العينة الاستطلاعية التي تم استخدامها في بناء الاستبيان، ثم قسمت فقرات الاستبيان إلى نصفين: فقرات تحمل الأرقام الفردية وأخرى تحمل الأرقام الزوجية، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلا على انفراد ولكل فرد من أفراد العينة ،فظهر عدم تساوي تباين مجموع درجات الفقرات الفردية مع تباين مجموع درجات الفقرات الزوجية لذا استخدمت الباحثة معادلة جتمان Guttman لحساب الثبات إذ بلغ معامل ثبات هذا الاستبيان (٠.٧٠) وهو يعتبر معامل ثبات مقبول لهذا الاستبيان.

• تصحيح الاستبيان:

يشتمل الاستبيان على ست عشرة (١٦) فقرة أمام كل واحدة منها ثلاثة بدائل هي (أوافق ، غير متأكد ، لا أوافق)، ولقد أعطي للخيار الأول (أوافق) ثلاث درجات، وأعطي للخيار الثاني (غير متأكد) درجتين، أما الخيار الثالث وهو (لا أوافق) فقد أعطي درجة واحدة، وبذلك تصبح أعلى درجة عند الإجابة على جميع فقرات الاستبيان هي ثمان واربعون (٤٨) درجة، بينما تكون أقل درجة هيست عشرة (١٦) درجة.

• الإطار النظري الدراسات السابقة :

إن الاتجاه نحو الجودة في إعداد معلمة الروضة يتناول مجموعة من المجالات منها ما يتعلق بالطالبة المعلمة في الكلية ومنها ما يتعلق بالبرنامج المقدم

وأساليب التدريس والتقويم وأعضاء هيئة التدريس وما يهم هذا البحث هو البرامج النظرية والعملية المقدمة في أقسام وكليات إعداد معلمة الطفل وهو ما سنوجزه في أهم الدراسات التالية :

دراسة امل مسعود (٢٠٠٥) بعنوان " رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول "، بينت الدراسة وجود فروقات بين برامج التدريب في مصر وبرامج التدريب في الولايات المتحدة، حيث كان التركيز في برامج التدريب في الولايات على الجوانب العملية بصورة أكبر عما هو في مصر بينما ركزت برامج التدريب في مصر بصورة أكبر على المناهج الثقافية.

دراسة امانى محمد (٢٠٠٣) بعنوان " دراسة مقارنة لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في مصر والمملكة المتحدة في ضوء الأهداف العالمية لرياض الأطفال " بأن البرامج الدراسية عبارة عن خطة تعليمية شاملة لإكساب المتعلم مجموعة من المعارف و ما يرتبط بها من مهارات تطبيقية وتتنوع البرامج الدراسية وتختلف مسمياتها حسب الفئات المستهدفة، حسب الجهة المقدمة للبرنامج الدراسي، محتويات البرنامج الدراسي، مخرجات البرنامج الدراسي المأمول تحقيقها، كما اشارت كلا من دراسة (سلوى ٢٠٠٩ & امل ٢٠٠٧ & نوال ٢٠٠٣) الى التطرق لمخرجات بعض البرامج الدراسية تتضح في الجدول (١) .

وبينت دراسة كلا من يحيى ٢٠٠٣ & عبد الرحمن ٢٠٠٤) أن البرنامج الدراسي يتكون من :

- « الإطار المنهجي للمحتوى العلمي للبرنامج: من حيث الكثافة و التعمق.
- « الأسلوب الإجرائي لتنفيذ البرنامج: مجموعة الخطوات المتدرجة في تقديم المادة العلمية من الناحية النظرية الأكاديمية أو الممارسة التطبيقية.
- « المشاريع المرتبطة بالبرنامج و جودتها و آليات التنفيذ .
- « أساليب التقييم: ويشمل تقييم الأداء و التفاعل أثناء البرنامج، بالإضافة للتقييم النهائي.
- « التغذية الراجعة: تحليل لجميع الخطوات السابقة و مردودها على مخرجات البرنامج الدراسي المأمول تحقيقها، يلي التحليل تقييم عام للمستوى (مرتفع متوسط ، منخفض)، ثم تفسير هذه النتائج.
- « إصدار القرارات و التوصيات الخاصة برفع مستوى البرنامج الدراسي من جميع نواحيه التطبيقية.
- « تطبيق نتائج التغذية الراجعة على البرامج اللاحقة .

دراسة الشريف (٢٠٠٦) بعنوان "معايير إعداد معلمة الروضة" حددت الدراسة أربعة معايير تتعلق بالطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال وهي: معيار

القبول وتناول خصائص الطالبة المقبولة في كليات رياض الأطفال، والمعيار الثاني شمل المقررات المقدمة في أثناء عملية الإعداد وصنفها إلى ثلاثة أنواع من المقررات هي: مقررات ثقافية، ومقررات أكاديمية، ومقررات مهنية، أما المعيار الثالث: تناول الجانب التخصصي للطالبة المعلمة، حيث يترك للطالبة اختيار مواد وفقاً لرغبتها ومتابعة التخصص فيها، أما المعيار الرابع: شمل ضرورة الاهتمام بعملية اختيار وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في كليات رياض الأطفال.

جدول (١) التطرق لمخرجات بعض البرامج الدراسية

أنواع البرامج الدراسية	الفئات المستهدفة	الجهة المقدمة للبرنامج الدراسي	مخرجات البرنامج الدراسي
البرامج الجامعية الأكاديمية التأسيسية Foundational academic university programs	خريجو المدارس الثانوية فوق ١٧ أو ١٨ عام	الجامعات والكليات الأكاديمية البحثية ذات المضمون الدراسي العلمي البحث والذي يؤهل لاستمرار الدراسة	خريج أكاديمي جامعي يحمل شهادة الليسانس أو البكالوريوس
البرامج الجامعية الأكاديمية البحثية العليا Academic research - higher Degree programs	الدارسون في مرحلة الدراسة ما بعد الجامعية.	الأكاديمية المتخصصة مثل كليات العلوم والآداب و اللغات	أكاديمي في مسار الدراسات العليا: الدبلوم العليا، الماجستير، الدكتوراه
البرامج الجامعية المهنية التأسيسية Undergraduate programs of professional foundation Vocational programs	خريجو المدارس الثانوية فوق ١٧ أو ١٨ عام ويؤهل نفسه للممارسة العلمية العملية أثناء وبعد التخرج.	وتقدم في الكليات ذات المضمون الدراسي المهني مثل كليات الطب والهندسة والتجارة والتربية ... إلخ.	خريج جامعي أكاديمي مهني يحمل شهادة الليسانس أو البكالوريوس.
البرامج الجامعية المهنية البحثية Degree programs of professional research	الدارسون في مرحلة الدراسة ما بعد الجامعية.		أكاديمي مهني في مسار الدراسات العليا: الدبلوم العليا، الماجستير، الدكتوراه ... إلخ
برامج التعلم مدى الحياة: برامج توفر آخر ما توصل له العلم في المجال التخصصي للدارس في سوق العمل: مثل البرامج التي تقدم للأطباء و العلمين والحاسبين ... إلخ.	تنوع بتنوع الفئات المهنية المستهدفة.	الجامعات والكليات و الهيئات التنفيذية في سوق العمل مثل هيئات الإحصاء والرقابة والجودة ... إلخ.	متخصص مواكب لأحدث ما وصل إليه مجاله من الناحية العلمية والمهنية و التسويقية ... إلخ. ويحصل على شهادات العضويات المهنية بمستوياتها.
برامج الثقافة العامة: مثل برامج التثقيف الصحي، البيئي الاجتماعي ... إلخ.	جميع الأنماط الاجتماعية.	هيئات البحوث الاجتماعية و هيئات البحوث البيئية المستقلة أو التابعة للجامعات و الكليات والهيئات التنفيذية في سوق العمل مثل هيئات الإحصاء والرقابة والجودة، المستشفيات... إلخ.	الارتقاء بالوعي العام و علاج المشكلات المرتبطة بالسلوكيات العامة: مثال: تعبئة الوعي العام للمشاركة في مواجهة مشكلة الاحتباس الحراري.
البرامج التدريبية قصيرة المدى: نوع من التدريب السريع على مستجدات وتقنيات تتعلق بنظام العمل.	تستهدف فئة محدودة و محددة داخل كيان عمل معين: مثال: تدريب أطباء الباطنة على استخدام منظار متطور.	وحدة التدريب الداخلي لهيئة العمل، وقد يتطلب الأمر إرسال المتدربين إلى هيئة متخصصة أو استقدام هؤلاء المتخصصون.	إكساب المجموعة المستهدفة المهارات الضرورية لتحسين مسار العمل وجودته.

دراسة كنعان (٢٠٠٧) بعنوان "رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة" هدفت الدراسة إلى وضع تصور لإعداد معلم رياض الأطفال وفق متطلبات الجودة، وخلصت الدراسة إلى أن واقع إعداد معلم رياض الأطفال يعاني الكثير من القصور سواء في البنية المادية للمنشآت في الكلية، أم فيما يتعلق بالمنهج والمقررات والتدريبات العملية، وقدمت الدراسة تصورا لإعداد المعلم تناول الاهتمام بالإعداد الثقافي للطالب المعلم والتركيز على التدريبات العملية.

دراسة عبد الله (٢٠١١م) دراسة بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث في دراسته استبيان وقام الباحث بتطبيق هذه الأداة على عينة مكونة من سبعين (٧٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد المعلم ومعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات، وذلك من خلال ثلاثة سمات من برامج الإعداد شملت الإعداد المهاري والتربية العملية وقاعات البحث، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن مواقف أعضاء هيئة التدريس بالكلية كانت أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الابتدائية وكانت النتائج بصفة عامة تشير إلى أن هذه البرامج متوسطة أو دون المتوسط وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بالإمارات

وقد اكدت دراسة كلا من (خالد عبد السلام ٢٠٠٩ & ازدهار قردوح ٢٠٠٩) على وجود بعض جوانب القصور في كليات التربية والتي تؤثر بصفة أساسية على جودة خريجي تلك الكليات أهمها وجود بعض السلبيات التي تعترض نظام الدراسة ووجود قصور في الإمكانيات البشرية في كليات التربية، وقصور أيضاً في الإمكانيات المادية اللازمة لإعداد المعلم وتدريبه من حيث الأجهزة والمكتبات والوسائل التعليمية الحديثة، وقد وضعت دراسة (سناء ابو دقة ٢٠٠٧) تصورا مقترحا يهدف إلى اقتراح أهداف لاعتماد كليات التربية في مصر وتقديم مجموعة من المبادئ التي يركز عليها اعتماد كليات التربية في مصر والتي يمكن أن تعمل على نجاح هذا النظام، وصياغة بعض المعايير التي يتم في ضوءها تقييم أداء كليات التربية ووضع خطوات يتم في ضوءها تطبيق نظام الاعتماد لكليات التربية في مصر .

من خلال استطلاع الدراسات السابقة وتحليل الأدبيات التي إهتمت بمعلمة الأطفال وبرامج إعدادها، استطاعت الباحثة التوصل الى عدة اسس يمكن الاعتماد عليها من أجل التحسين لمهارات معلمة الطفل وهي :

◀ إعادة تعريف برامج إعداد معلمة الطفل قبل وأثناء الخدمة .

◀◀ الارتقاء بالسمات المهنية للمعلمين والخريجين بهدف تحسين إعدادهم وخاصة فيما يتعلق بالجوانب المعرفية ذات التأثير على تعلم الطفل .
◀◀ تطوير البرامج بشكل عام بصورة تضمن للخريج وجود مكانا في سوق العمل.

• نتائج البحث :

من خلال العرض السابق وقراءة الأدبيات والدراسات التي تناولت واقع أقسام رياض الأطفال ودراسات الطفولة، وإعداد المعلمة فيها، ومن خلال الاطلاع على المعايير والأدبيات ومتطلبات الجودة لإعداد معلمة الطفل، ومن خلال الاطلاع على الخطط الدراسية المطروحة للدراسة في البحث الحالي، يمكن الإجابة على أسئلة البحث كالتالي:

• أولاً: إجابة السؤال الأول:

ماهي خصائص برنامج إعداد معلمة الأطفال وفق متطلبات الجودة ؟
تتلخص خصائص برنامج إعداد معلمة الأطفال وفق متطلبات الجودة في النقاط التالية :

- ◀◀ أن ينمي القدرة نحو التعلم الذاتي.
- ◀◀ أن ينمي مهارات البحث العلمي.
- ◀◀ أن يطور مهارات التفكير العليا.
- ◀◀ أن يوفر الدافعية نحو التعلم.
- ◀◀ أن يمكن من نقل المعارف النظرية إلى تطبيقات عملية.
- ◀◀ أن يساعد الدارسين على التعلم المتقن.
- ◀◀ أن يحقق التكامل مع متطلبات المجتمع المحلي.
- ◀◀ أن يهتم بالقضايا المحلية والعالمية المعاصرة. (Barnettw2004)

• ثانياً: إجابة السؤال الثاني:

ما هي أهداف كليات إعداد معلمة رياض الأطفال؟

- أولاً: أهداف كليات إعداد معلم رياض الأطفال:
 - ◀◀ التنمية الشاملة للطالبة المعلمة (نفسية واجتماعية ومعرفية ومهارية وقيمية).
 - ◀◀ تنمية القدرة على المرونة وامتلاك مهارة التكيف مع المتغيرات الجديدة مع المحافظة على الثوابت والثقافة العربية الأصيلة.
 - ◀◀ امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا سواء من حيث الحصول على المعلومة أم معالجتها وحفظها وتطويرها وتوظيفها.
 - ◀◀ تحقيق الارتباط ما بين متطلبات المجتمع المحلي سواء أكان مؤسسات رياض الأطفال أم الهيئات المعنية بمجال الطفولة وما تقدمه الكلية من معارف ومهارات.(جمل ٢٠٠٦)
 - ◀◀ الوصول بالطالبة المعلمة إلى حد التعلم المتقن.

- ◀ تنمية مهارات التعلم والتعليم بالطرائق التربوية الحديثة كالتعلم التعاوني والتعلم بأسلوب حل المشكلات
- ◀ تنمية مهارات التفكير العليا.
- ◀ تنمية مهارات التواصل الاجتماعي سواء كان مع الأطفال، أو الزملاء أو الإدارة، أو المجتمع المحلي، أو أهالي الأطفال.
- ◀ تنمية مهارات الإدارة سواء أكانت مهارة إدارة الموارد، أم إدارة الأنشطة وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها، أم إدارة الزمن والوقت، أم إدارة الاجتماعات والمؤسسات التربوية. (مجاهد ٢٠٠٨ & حسان ٢٠٠٨)

• **ثانياً: أهداف مرحلة رياض الأطفال:**

يتفق المهتمون بدراسات الطفولة وأدبياتها على أن رياض الأطفال مرحلة تعليمية تسبق المرحلة الابتدائية ولكنهم يختلفون في مسمياتها على أنها " روضة أطفال (Kindergarten) " أو " دار حضانة Nursery " أو طفولة مبكرة " Early Childhood Education "، أو " تعليم ما قبل المدرسة " Pre-School Education ". وعموماً تعني هذه المسميات أن رياض الأطفال هي "الدور التربوية التي تنهض برعاية الأطفال، وترعى نموهم الجسمي والعقلي والنفسي، وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية، وتستقبل الأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم" (Coffman.2003)

ومؤسسات رياض الأطفال هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية. ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية و نفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، مما يحقق توفير بيئة تعليمية وتربوية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي (جعفري ٢٠٠٠ & حميدوش ١٩٩٩)

وتنبثق أهمية رياض الأطفال من أهمية التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة، حيث تؤكد الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة على أن كل ما يحققه الفرد من تعلم يبدأ غرس جذوره في الطفولة المبكرة، وأن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الست الأولى من عمره.

• **الأهداف التربوية:**

الأهداف التربوية هي "الأنماط السلوكية التي نتوقع من الطالب القيام بها أو أداءها أو عملها أو قولها أو فعلها بإتقان كبير. فالأهداف بهذا المعنى هي المحصلة التي نرعى إليها والتي من أجلها قامت العملية التربوية" فأي برنامج لا بد أن يشير صراحة أو ضمناً إلى بيان بالأهداف المتوخاة لأنها هي التي تقرر طبيعة الخبرات العلمية والأنشطة الضرورية لبلوغ تلك الأهداف". وخلاصة

ذلك فالأهداف كما يضعها هي "النبراس الذي يحدد ما سنعمله وكيفية عمله وهي المحك الذي يقيس المردود التعليمي المنتظر، ويبين فيما إذا كان التعلم قد حصل عند الدراسين من عدمه". (بدير، ٢٠٠٤)

ويري عدنان مصلح أن هناك أهدافاً تربوية منشودة لمؤسسات رياض الأطفال تتلخص في

« أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.

« أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.

« أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.

« أن تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.

« أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.

« أن تنمي في الطفل حب العطاء.

« أن توفر الرعاية الصحية للطفل.

« أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.

« أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.

« أن تعدّه لحياته الدراسية المقبلة. (حسين ٢٠٠٥)

ويشير أحمد كنعان (٢٠٠٧) إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

« تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعات.

« تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.

« تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والاستقلال.

« نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.

وتؤكد نادية شريف (٢٠٠٦) بأن هناك أهدافاً رئيسية لرياض الأطفال تستجيب بفاعلية لحاجات طفل الروضة في مثل هذه السن (٣ - ٦ سنوات). وتتمثل هذه الأهداف في المحاور التي صنفها البحث الحالي إلى :

« أهداف تتصل بالطفل ذاته وما يتعلق بنمو قدراته العقلية والادراكية، ونموه الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين، ونموه الجسمي والحركي، ونموه الروحي والديني، ونمو إبداعه العقلي وتطويره، والفني وتدوقه الجمالي.

« أهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني والقومي وحب السلام.

« أهداف ترتبط بالتهيئة والإعداد للتكيف مع المرحلة الدراسية التالية للروضة.

« أهداف تتعلق بأمن الطفل وسلامته، وسلامة بيئته.

« أهداف ترتبط بتنمية المفاهيم نحو حب العمل احترامه.

وبذلك تنطلق أهداف رياض الأطفال المعاصرة من ثلاثة مصادر رئيسية هي:

« طبيعة الطفل والمرحلة العمرية التي يمر بها.

« فلسفة المجتمع وعقيدته الدينية وثقافته.

« المجالات والمعارف العلمية وطبيعة الخبرات البيئية المحيطة.

(كنعان ٢٠٠٧ & محمد ٢٠٠٣)

أما الأهداف الخاصة فهي الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية والتي تتسم بالتنوع والترابط بعضها ببعض على شكل وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف العامة لرياض الأطفال. وهذه الأهداف تعنى بجوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:

• أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي):

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها والإدراك، والذي يتطلب نتيجة حب الاستطلاع لديه، وتعويدته على أساليب التفكير وإعمال العقل. ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي: (محمد ٢٠٠٦)

« تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر، والفهم، والإدراك، والتخيل.

« تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.

« تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.

« تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.

« تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).

« إثراء حصيلة الطفل اللغوية.

« تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.

« إكساب الطفل المفاهيم التي تساعد على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.

« تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.

« تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

• أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي):

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله. فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقلته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء). ومن خلال تنميته اجتماعيا (بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدودا مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آدابا عامة يجب أن يلتزم بها - يلزمه بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة - وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين. (الأحمد ٢٠٠٦)

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني:

« تنمية الشعور بالثقة في النفس وتقدير الذات، والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.

« تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حرية التعبير والمناقشة.

« تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، والعدوان والسيطرة.

« تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.

« تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.

« تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.

« تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين، والقدرة على تبادل وظائف القيادة والتبعية.

« تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتثبيت العادات السليمة المرتبطة به.

« تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية.

« تنمية الشعور بالجمال، وملء نفوس الأطفال بكل ما هو جميل. (كيلاني ٩١)

• أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية. أما الأولى فتعنى بالجانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتأزر حركاته. فتنمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة والإحساس بالعلاقة بين الحركة التي يؤديها والفضاء المتاح له (الإدراك المكاني) وكذلك العلاقة بين حركته وحركات الآخرين - وللنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو عضلي وعصبي، يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة. (عبدالله ٢٠٠١)

وكذلك فالنمو الحركي له صلة وثيقة بالنمو الحسي، إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله على لمسه وتناوله والتعامل معه، وهذا ما يؤكد " "

بياجيه " من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء مباشرة كأمر جوهري في عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريده العلاقات الفراغية التي انبعثت عن هذا التفاعل. وهذا يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية المرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية، فهي تعنى بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير بعرائس الأيدي والأصابع والرقص التعبيري والحركات الإيقاعية وأعمال النجارة والاستنابات ... الخ).

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري (سلامة ٢٠٠٢)

- « تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.
- « تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي / السمعي للطفل.
- « تنمية التأزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعلم الكتابة (عن طريق رسم الخطوط والأشكال).
- « تنمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
- « تنمية قدرته على الاستخدام السليم والأمن للأدوات والأجهزة.
- « اكتساب المهارة الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
- « تنمية قدرته على تقليد الحركات.
- « استثارة طاقات الطفل الإبداعية الكامنة وتوجيهها دون فرض أو إكراه.
- « تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.

• ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

ما واقع إعداد معلمة الطفل في بعض الدول الأجنبية فيتضمن برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال مجموعة من مقررات الإعداد المهني، ومقررات تخصصية ومقررات ثقافية، ومن خلال عودة الباحثة إلى خبرات بعض الدول الأجنبية المرتبطة بالموقف التعليمي بصفة خاصة والعملية التعليمية بصفة عامة توصلنا إلى:

• برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

ويشترط نظام التعليم الأمريكي أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه في سيكولوجية التربية والتعليم في مرحلة رياض الأطفال، ويتضمن برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال ما يأتي:

« معلومات عامة في مجالات الحياة المختلفة .

◀ إعداد مهنيي تربية الطفولة المبكرة ، وفي أساليب التعليم والصحة
وفي سيكولوجية اللعب .

◀ معلومات في العلاقات الاجتماعية في الروضة وفي المنزل .

◀ معلومات في الإدارة ، وعلاقة الروضة بالمدرسة الابتدائية .

◀ مناقشة الخبرات الجديدة في حقل رياض الأطفال. (kostelnik.2003)

وقد أوصت اللجنة المشرفة على إعداد المعلمات لمرحلة رياض الأطفال في أمريكا بضرورة أن تتوفر لدى معلمة رياض الأطفال الاستعداد النفسي للعمل بالروضة ومراعاة ذلك عند انتقاء الدراسات لهذا المجال ، والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من مديرات ومعلمات الرياض في أمريكا من الحاصلات على درجة الماجستير أو الدكتوراه في هذا المجال. (Alison.2006)

• برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في بريطانيا :

توجد في بريطانيا أكثر من (٥٠) كلية لإعداد معلمات ومساعدات بمدارس الحضانه ورياض الأطفال ، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس في تخصص مرحلة (٣ - ٩ سنوات) ، ومدة الدراسة في هذه الكليات ثلاث سنوات ، تتضمن موضوعات : المهارات العلمية ، وتاريخ التربية ، وفلسفة ونظريات تعلم الطفل وعلم نفس الطفل ، والدراسات الفنية والموسيقية ، وصحة الطفل ، وألعاب الطفل ، والتطبيقات العملية في مدارس الحضانه والرياض . كما أن هناك بعض الجامعات البريطانية التي تنظم برامج للدراسات في مجال الطفولة وتربيتها ، كما ترعى مشاريع ودراسات تربوية تهدف إلى تطوير نظام ومناهج مدارس الأطفال بها . (carton 1993)

• برامج إعداد معلمة التعليم ما قبل الابتدائي في اليابان :

تولى اليابان اهتماما كبيرا بنوعية القائمين على تربية طفل الروضة فتشترط فيهم أن يكونوا من خريجي الجامعات أو في مستواها ، ضمنا لحسن التربية والتنشئة .

ويتضمن برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال دراسات في مناهج رياض الأطفال ، ودراسات في علم النفس العام ، وعلم نفس الطفل ، وعلم نفس اللغة ودراسات في الإرشاد النفسي ، ودراسات في سيكولوجية اللعب ، ودراسات في اجتماعيات التربية .

ويشترط في معلمة رياض الأطفال التفرغ لمهنة التدريس في مؤسسات رياض الأطفال ، ويلحظ أن تعيين خريجات مؤسسات إعداد المعلمات لرياض الأطفال في اليابان لا يتم بعد التخرج مباشرة ، حيث يقوم مجلس التعليم الإقليمي بعقد مسابقات سنوية للتعيين ، تشمل اختبارات تحريرية في موضوعات مرتبطة بمجال التخصص ، مع إجراء مقابلات شخصية ، وبعض الاختبارات العملية

ثم تعين المعلمة في رياض الأطفال تحت التجربة لمدة ٦ أشهر، حتى يتم اختبار نجاحها في الميدان، فتنال شهادة صلاحية تخول تعيينها بصفة رسمية في رياض الأطفال. (kennedy2002).

• رابعاً: إجابة السؤال الرابع :

ماهي المهارات المطلوبة من الطالبة المعلمة في كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة ؟ تتلخص المهارات المطلوبة من الطالبة المعلمة في كليات إعداد معلمة الطفولة المبكرة في النقاط التالية:

« مهارات أساسية: وتمثل في معرفة الطالبة المعلمة لمهارات اللغة العربية إضافة إلى مهارات لغة أجنبية أخرى كاللغة الانجليزية، إضافة إلى تنمية الجانب الوطني والقيم الوطنية والتمسك بالثقافة العربية الأصيلة.

« مهارات عقلية: تتمثل في امتلاك الطالبة المعلمة لمهارات التفكير العليا مثل القدرة على الاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم والتلخيص والنقد والتقويم والتعميم والحكم ومهارة وضع الخطط وغيرها.

« مهارات تقنية تكنولوجية: كالقدرة على تصميم الألعاب والوسائل وتصنيعها وتوظيفها في العملية التربوية، إضافة إلى امتلاك القدرة على استخدام الانترنت والحاسوب في عملية التعلم والتعليم، سواء في الوصول إلى المعلومة أم تطويرها، أم استخدامها، أم نقلها

« مهارات عملية حياتية: كالعناية الصحية والشخصية والغذائية والوعي الصحي والجنسي، إضافة إلى ترشيد الاستهلاك ومهارات المحافظة على البيئة.

« مهارات اجتماعية: ويقصد بها امتلاك الطالبة المعلمة لمهارات عملية التواصل الاجتماعي سواء مع الأطفال، أم الزملاء، أم الهيئات والجهات الاجتماعية الأخرى.

« مهارات عملية أداءية: ويقصد بها امتلاك مهارات تخطيط الأنشطة وتنفيذها وتقويمها، إضافة إلى مهارة تنفيذ الأساليب التربوية الحديثة في رياض الأطفال مثل: التعلم التعاوني، ولعب الأدوار، التمثيل التربوي، وحل المشكلات وغيرها. (كرش ٢٠٠٠ & قردوح ٢٠٠٩)

• خامساً: إجابة السؤال الخامس :

ما هي أهم المجالات التي على أساسها تشتق مقررات ذات جودة عالية ؟ أهم المجالات التي على أساسها تشتق المقررات الدراسية ذات الجودة العالية للخطط الدراسية وهي :

(مقدمة في تربية الطفولة، التطور والنمو للطفل، تخطيط المناهج، اعداد الأنشطة المناسبة مع تضمين أدواتها، توجيه وارشاد الطفل وإدارة المجموعة صحة الطفل وتغذيته، الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ملاحظة وتسجيل سلوك الطفل، علاقات الاسرة ومؤسسات المجتمع. (قنديل ٢٠٠٣)

• سادساً: إجابة السؤال السادس:

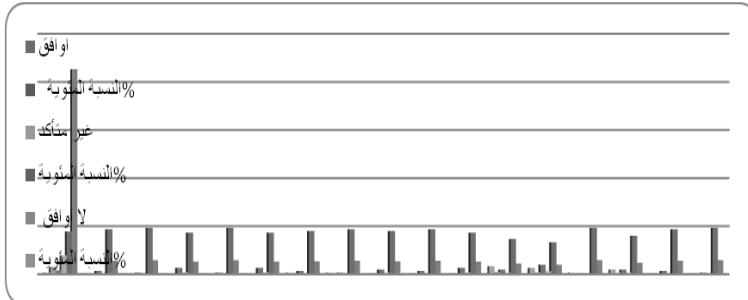
هل يجب توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفولة؟ للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاستبيان لمعرفة آراء المعلمات نحو توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل وذلك على تسع وعشرين (٢٩) من المعلمات والمشرفات العاملات في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الدنيا من التعليم الابتدائي في محافظة رفحاء، وعلى عشرين (٢٠) في محافظة طريف، وعلى إحدى وثلاثين (٣١) عضو هيئة تدريس من الأعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات السعودية والمتخصصين في مجال الطفولة .

• النتائج الإحصائية :

بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها بعد تحليل استجابات عينة البحث في هذه الدراسة سيتم عرض النتائج الإحصائية للدراسة وتحليلها باستخدام برنامج MICROSOFT EXCEL2007 لاستخراج النسبة المئوية.

جدول (٢) نتائج آراء عضوات هيئة التدريس عن أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال وعددهم (٣٠) عضو هيئة تدريس

رقم السؤال	وافق	النسبة المئوية %	غير متأكد	النسبة المئوية %	لاوافق	النسبة المئوية %
١	٢٩	٩٦.٦٦	١	٣.٣٣	٠	٠
٢	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٦	٠	٠
٣	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠
٤	٢٩	٩٦.٦٦	٠	٠	١	٣.٣٣
٥	٢٠	٦٦.٦٦	٦	٢٠	٤	١٣.٣٣
٦	٢٢	٧٣.٣٣	٣	١٠	٥	١٦.٦٦
٧	٢٦	٨٦.٦٦	٤	١٣.٣٣	٠	٠
٨	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٦	٠	٠
٩	٢٧	٩٠	٣	١٠	٠	٠
١٠	٢٨	٩٣.٣٣	١	٣.٣٣	١	٣.٣٣
١١	٢٧	٩٠	٢	٦.٦٦	١	٣.٣٣
١٢	٢٦	٨٦.٦٦	٤	١٣.٣٣	٠	٠
١٣	٢٩	٩٦.٦٦	١	٣.٣٣	٠	٠
١٤	٢٦	٨٦.٦٦	٤	١٣.٣٣	٠	٠
١٥	٢٩	٩٦.٦٦	١	٣.٣٣	٠	٠
١٦	٢٨	٩٣.٣٣	٢	٦.٦٦	٠	٠
المجموع الكلي	٤٢٦	٨٨.٧٥	٣٩	٨.١٢٥	١٥	٣.١٢٥



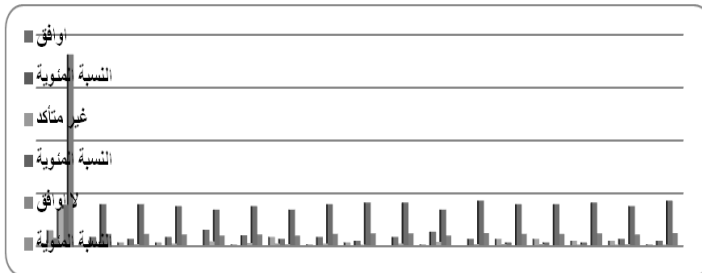
أسفرت نتائج الاستبيان والذي تم تطبيقه على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين وعددهم ثلاثون ٣٠ عضواً عن أن نسبة ٨٨.٧٥٪ من الذين تم استطلاع آرائهم حول البرنامج القائم يوافقون على توحيد مسمى برنامج إعداد معلمة الطفل لعدم وجود اختلاف بين البرنامجين، وأن الخطة التدريسية لكلا البرنامجين تعد نفس مواصفات الخريجة .

وفي المقابل فقد أظهرت النتائج أن نسبة ٣.١٢٪ من أعضاء هيئة التدريس اللواتي تم استطلاع آرائهن لا يوافقون على توحيد مسمى برامج إعداد معلمة الطفل

كما أظهرت النتائج أيضاً أن نسبة ٨.١٢٪ من أعضاء هيئة التدريس اللواتي تم أخذ آرائهن لا يستطيعون تحديد استجاباتهم في الحكم على أهمية توحيد برامج إعداد معلمة الطفل . وهذا يؤكد ما اشارت اليه دراسة كلا من (كنعان ٢٠٠٧ & كرش ٢٠٠٠ & اماني ٢٠٠٣) بأهمية توحيد المعايير الأكاديمية للخريج.

جدول (٣) نتائج آراء معلمات ومشرفات مدارس رياض الأطفال والمرحلة الدنيا بمحافظة رفحاء عن أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال وعددهم (٢٩) معلمة

رقم السؤال	اوافق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لا اوافق	النسبة المئوية
١	٢٥	٨٦.٢٠	٣	١٠.٣٤	١	٣.٤٤
٢	٢٢	٧٥.٨٦	٤	١٣.٧٩	٣	١٠.٣٤
٣	٢٤	٨٢.٧٥	٢	٦.٨٩	٣	١٠.٣٤
٤	٢٣	٧٩.٣١	٢	٦.٨٩	٤	١٣.٧٩
٥	٢٣	٧٩.٣١	٢	٦.٨٩	٤	١٣.٧٩
٦	٢٥	٨٦.٢٠	٤	١٣.٧٩	٠	٠
٧	٢٠	٦٨.٩٦	٨	٢٧.٥٨	١	٣.٤٤
٨	٢٤	٨٢.٧٥	٥	١٧.٢٤	٠	٠
٩	٢٤	٨٢.٧٥	٣	١٠.٣٤	٢	٦.٨٩
١٠	٢٣	٧٩.٣١	٥	١٧.٢٤	١	٣.٤٤
١١	٢٠	٦٨.٩٦	٤	١٣.٧٩	٥	١٧.٢٤
١٢	٢٢	٧٥.٨٦	٦	٢٠.٦٨	١	٣.٤٤
١٣	٢٠	٦٨.٩٦	٩	٣١.٠٣	٠	٠
١٤	٢٢	٧٥.٨٦	٥	١٧.٢٤	٢	٦.٨٩
١٥	٢٣	٧٩.٣١	٤	١٣.٧٩	٢	٦.٨٩
١٦	٢٣	٧٩.٣١	٥	١٧.٢٤	١	٣.٤٤
المجموع الكلي	٣٦٣	٧٨.٢٢٢٨	٧١	١٥.٣٠١٧٢٤١	٣٠	٦.٢٥



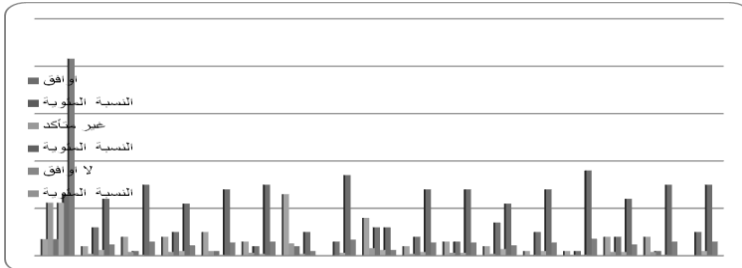
تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها تسع وعشرون (٢٩) في محافظة رفحاء وذلك بهدف استطلاع آراء مشرفات ومعلمات مدارس رياض الأطفال والمراحل الدنيا في المدارس الابتدائية، ومعرفة مقترحاتهم وملاحظاتهم حول أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال.

أسفرت نتائج هذا الاستبيان والذي تم تطبيقه على معلمات ومشرفات مدارس رياض الأطفال والمراحل الدنيا في المدارس الابتدائية عن أن نسبة ٧٨.٥% من اللواتي تم استطلاع آرائهن حول البرنامج القائم يوافقن على توحيد مسمى برامج إعداد المعلمة وذلك حتى تتساوى فرص العمل للجميع طالما يدرسن نفس المقررات .

وفي المقابل فقد أظهرت النتائج أيضا أن نسبة ٦.٣% من اللواتي تم استطلاع آرائهن لا يوافقن على توحيد مسمى البرامج لأنهن يرون وجود اختلاف في الخطط المدروسة، كما أظهرت النتائج أن نسبة ١٥.٣% غير متأكدات من اوجه الشبه والاختلاف بين البرنامجين ولذلك لن يستطعن الحكم على استجاباتهم نحو توحيد مسمى البرنامجين من عدمه. وهذا يتفق مع ما اكده دراسة كلا من (كمال ٢٠٠٤ & قنديل ٢٠٠٠ & مرتضى ٢٠٠٩)

جدول (٤) نتائج آراء معلمات ومشرفات مدارس رياض الأطفال والمراحل الدنيا بمحافظة طريف عن أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال وعددهم (٢٠) معلمة

رقم السؤال	وافق	النسبة المئوية	غير متأكد	النسبة المئوية	لاوافق	النسبة المئوية
١	١٥	٧٥	٥	٢٥	٠	٠
٢	١٥	٧٥	١	٥	٤	٢٠
٣	١٢	٦٠	٤	٢٠	٤	٢٠
٤	١٨	٩٠	١	٥	١	٥
٥	١٤	٧٠	٥	٢٥	١	٥
٦	١١	٥٥	٧	٣٥	٢	١٠
٧	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥
٨	١٤	٧٠	٤	٢٠	٢	١٠
٩	٦	٣٠	٦	٣٠	٨	٤٠
١٠	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	٠
١١	٥	٢٥	٢	١٠	١٣	٦٥
١٢	١٥	٧٥	٢	١٠	٣	١٥
١٣	١٤	٧٠	١	٥	٥	٢٥
١٤	١١	٥٥	٥	٢٥	٤	٢٠
١٥	١٥	٧٥	١	٥	٤	٢٠
١٦	١٢	٦٠	٦	٣٠	٢	١٠
المجموع	٢٠٨	٦٥	٥٦	١٧.٥	٥٦	١٧.٥



تم تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية قوامها عشرون (٢٠) في محافظة طريف وذلك بهدف استطلاع آراء معلمات ومشرفات مرحلة رياض الأطفال والمراحل الدنيا في المدارس الابتدائية ومعرفة مقترحاتهن وملاحظتهن حول أهمية توحيد مسمى برامج إعداد معلمات الأطفال

أسفرت نتائج هذا الاستبيان والذي تم تطبيقه على المعلمات عن أن نسبة ٦٥% من اللواتي تم استطلاع آرائهن حول البرنامج القائم يوافقن على توحيد مسمى برامج إعداد المعلمة وذلك حتى تتساوى فرص العمل للجميع طالما يدرسن نفس المقررات .

وفي المقابل فقد أظهرت النتائج أن نسبة ١٧.٥% من الذين تم استطلاع آرائهن لا يوافقن على توحيد مسمى البرامج لأنهن يرون اختلاف في الخطط المدروسة .

كما أظهرت النتائج أن نسبة ١٧.٥% من الذين تم أخذ آرائهن غير متأكدات من أوجه الشبه والاختلاف بين البرنامجين ولذلك لن يستطعن الحكم على استجاباتهن نحو توحيد مسمى البرامج من عدمه . وهذا يؤكد ضرورة وضع اسس موحدة تتفق مع سمات الخريج وتتماشى مع سوق العمل وهذا يؤكد على توصيات ومقترحات نشأة البرامج الجامعية (2001 & richy & richy 2003 & امانى ٢٠٠٣)

• توصيات البحث وفق النتائج النظرية والإحصائية :

- في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :
- ◀ مراجعة برامج إعداد معلمة رياض الأطفال ودراسات الطفولة للتأكد من امكانياتها على اكساب الطالبات المعلمات أهم المهارات اللازمة لهم .
- ◀ اشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المؤهل وتوافر المهارات الادائية الاساسية لذا يوصى بقصر العمل في رياض الأطفال على المعلمات المؤهلات تربوياً وعلمياً للعمل بهذه المرحلة .
- ◀ عقد دورات تدريبية للمعلمات غير المؤهلات أو دورات تطبيقية لإعداد بعض المعلمات للقيام بهذا الدور الهام في تربية اطفال ما قبل المدرسة .
- ◀ ان تشارك بعض وسائل الاعلام الاذاعة والتلفزيون في بث برامج خاصة لتأهيل معلمي رياض الأطفال .
- ◀ مراجعة برامج إعداد معلمة الطفل الحالية للتأكد من امكانياتها على اكساب الطالبات المعلمات الكفايات الاساسية اللازمة لهم .
- ◀ الرجوع لقائمة المجالات والمهارات عند تخطيط برامج جديدة لإعداد معلمة رياض الأطفال .
- ◀ التوسع في انشاء شعب رياض الأطفال بالأقسام والكليات التربوية لسد العجز الواضح في المعلمات المؤهلات للعمل بهذه المرحلة .
- ◀ عند تطوير برامج إعداد المعلمات الاخذ بآراء ارباب العمل والمعلمات والإدارت التربوية .

◀ عقد دورات تدريبية للموجهات والمشرفات التربويات ليكون تقييمهم للمعلمات على أساس المهارات ولتشجيعهم على مواصلة الاطلاع والاستزادة العلمية والمعرفية واستخدام اساليب التعلم الذاتي والتعلم المستمر .

◀ توحيد مسمى البرامج التي تعد معلمة طفل ما قبل المدرسة سواء كان البرنامج يدار من كلية او قسم اوسعية ، بحيث تكون وثيقة التخرج موحدة لخريجات تلك البرامج.

• البحوث المقترحة :

من خلال الدراسة الحالية ظهرت بعض التساؤلات يمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية ولعل من أهمها :

◀ تصميم برنامج لإعداد معلمة رياض الأطفال قائم على الكفايات .

◀ وضع تصور مقنن للدورات التدريبية للمعلمات اثناء الخدمة .

◀ اجراء دراسة للتعرف على اثر تنوع مؤهلات معلمي رياض الأطفال على توافر الكفايات لديهم .

• المراجع :

- أبو دقة، سناء وآخرون، (٢٠٠٧)، دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة، مجلة الجامعة للدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.
- الأحمد، خالد، (٢٠٠٦)، الجودة في تكوين المعلم، هيئة الموسوعة العربية، دمشق.
- إدريس، ثابت، والمرسي، جمال الدين، (٢٠٠٦)، الإدارة الإستراتيجية "مفاهيم ونماذج"، الدار الجامعية، القاهرة.
- بدير، المتولي إسماعيل (٢٠٠٤)، رؤية مستقبلية بكليات التربية في ضوء إطار مرجعي للاعتماد الأكاديمي دكتوراه، كلية التربية المنصورة.
- جابر، عبد الحميد جابر، (٢٠٠٠)، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- جسان، سلوى عبد الله (٢٠٠٤)، واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية - جامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم - مجلة العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة قطر عه يناير.
- جعفري، ممدوح عبد الرحيم، (٢٠٠٠)، دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، مجلة التربية والتعليم، العدد ٢٠، السنة الثامنة، جامعة الإمارات.
- جمل، محمد جهاد، والرامي، فوز فتح الله، (٢٠٠٦)، مدرسة المستقبل "مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة"، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة
- حسان، عبير حسن (٢٠٠٨)، الاعتماد لمؤسسات إعداد معلم التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم أصول التربية.
- حسين، سلامة، (٢٠٠٥)، الاعتماد وضمان الجودة في التعليم ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة
- الخصاونة، عون علي، (٢٠٠٩)، العولمة والتحديات التي تواجه المعلم ومتطلبات الاستعداد والتأهيل الفني للمعلم في مواجهتها، المؤتمر العلمي الثاني، "دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي"، المنعقد بجامعة جرش.

- حميدوش، أنور عبود (١٩٩٩)، دراسة تقييمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- خطيب، محمد شحات، (٢٠٠٣)، الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض
- سلامة، محمد توفيق، (٢٠٠٢)، الأنشطة التربوية وتفعيل مدرسة المستقبل، مجلة البحث التربوي، المجلد الأول، العدد الثاني.
- شريف، ناديا، (٢٠٠٦)، معايير إعداد معلمة الروضة، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- صاصيلا، رانية، (٢٠٠٥)، الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (٢١) العدد الثاني.
- عبد الرحمن، عاطف رضوان (٢٠٠٢)، تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- عبد الرحمن، عبد الملك طه، وحسن، محمد عيد (٢٠٠٤)، معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي: المؤتمر العملي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات كلية التربية - جامعة طنطا ٤ - ٥ مايو.
- عبد السلام، خالد، (٢٠٠٩)، الصفات والكفاءات النموذجية للمعلم أو الأستاذ الناجح في القرن (٢١)، المؤتمر العلمي الثاني، "دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي"، المنعقد بجامعة جرش في الفترة .
- عبد الله، محمد (٢٠٠١)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة أوهايو.
- علوي، عادل، وبامدهف، رفيقة، (٢٠٠٧)، مجالات تطبيق جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة عدن، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص "٤"، إصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ISSN 1680-6549.
- فتلاوي، سهيلة - محسن كاظم (٢٠٠٤)، توريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (نموذج في القياس والتقييم التربوي)، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فريوان، عبد السلام، (٢٠٠٧)، الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المختص "٤"، إصدار الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، ISSN 1680-6549.
- قردوح، ازدهار، (٢٠٠٩)، الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنكليزية في رياض الأطفال ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- قنديل، يس عبد الرحمن، (٢٠٠٠)، التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، ط ٣.
- كحيل، أمل، (٢٠٠٧)، إستراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مدارس مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية.
- كرش، محمد أحمد، (٢٠٠٠)، بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني، إعداد

- المعلم التراكمات والتحديات، الاسكندرية، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثاني.
- كمال، سفيان، (٢٠٠٤)، إطار عام لضمان النوعية الجيدة للتعليم الفلسطيني، ورقة مقدمة إلى مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني.
- كنعان، أحمد، (٢٠٠٧)، رؤية لإعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، ندوة رياض الأطفال، "واقع وآفاق مناهج رياض الأطفال ومعايير الجودة والعلوم النفسية لإعداد معلم الروضة وأدواره ومهامه" حمص.
- كيلاني، ماجد، (١٩٩١)، اتجاهات معاصرة في التربية الأخلاقية، دار البشير، دمشق.
- مجاهد، محمد عطوة، (٢٠٠٨)، ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الفكر العربي القاهرة
- محمد، أماني مصطفى، (٢٠٠٦)، دراسة مقارنة لبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في مصر والمملكة المتحدة في ضوء الأهداف العالمية لرياض الأطفال ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد، جيهان كمال (٢٠٠٦)، برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر، دراسة تقويمية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- مرتضى، سلوى، (٢٠٠٩)، الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة، المؤتمر العلمي الثاني، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جامعة جرش.
- مسعود، أمل سيد، (٢٠٠٥)، رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الحادي عشر، العدد ٣٧.
- ياسين، نوال حامد، (٢٠٠٣)، تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة أم القرى.
- يحي، أحمد بن عايد، والخطابي عبد الحميد عويض (٢٠٠٣) الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحويلات العالمية - مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٤.
- Alison, Castro (2006). Preparing Elementary Preservice Teachers to Use Mathematics Curriculum Materials. The Mathematics Educator. University of Georgia (ERIC)
- Barnett, W. Steven, (2004). Better Teachers, Better Preschools: Student Achievement Linked to Teacher Qualifications, National Institute for Early Educational Research, Available online under "Publications" at niee.org
- Catron, C, (1993). Early Childhood Curriculum, New Yourk, Macmilan .co.
- Coffman, Julia and Lapez, Elena, (2003). Raising Preschool Teacher Qualification, Available online under: educational Portal. Com/preschool teacher- Training. Html.
- Judith, Evans,(2000). Early Childhood Counts A Programming Guide, The International Bank for Reconstruction and Development, WashingtonD.C.

- Kennedy, j (2002). Perceived Technological competencies of Elementary Teacher in UK Schools. Dissertation Abstract International 55 (3) p 348-AP2
- Kostelnik, m, (2003), developmentally Appropriate programs in Early Childhood Education, Macmilan pub.co, New Yourk.
- Richey R.C. Dennes, F.C. & Foxon, M. (2001). Instructional design competencies: New York: The standards. Clearinghouse on information & technology. Syracuse University, Syracuse.
- Richey R.C. Dennes, F.C. & Foxon, M. (2003). Instructional design competencies: New York: The standards. Clearinghouse on information & technology. Syracuse University, Syracuse

